

السيد الرئيس
السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يرجى العلم بأن المملكة الأردنية الهاشمية قد أعلنت في عام ٢٠١٢ بأنها قد طهرت كافة المناطق المعروفة والمشتبه بها بوجود ألغام ضد الأفراد والألغام المضادة للآليات.

وللعلم أيضاً بأن الأردن قد بدأ بإزالة الألغام منذ عام ١٩٩٣ نظراً لحدها من عوامل التنمية في تلك المناطق وكثرة الإصابات وذلك قبل معاهدة السلام مع إسرائيل عام ١٩٩٤ وقبل اتفاقية آتانا لحظر الألغام . حيث أعلنت القوات المسلحة الأردنية رسمياً عام ٢٠٠٨ تطهير كافة المناطق المزروعة بالألغام في منطقتي وادي الأردن والعقبة.

في عام ٢٠١٢ أعلنت الجمعية النرويجية للمساعدات الشعبية (NPA) والتي كانت تعمل تحت إشراف الهيئة الوطنية لإزالة الألغام تطهير كافة الحقول المزروعة بالألغام في منطقتي وادي عربة والحاجز الشمالي بين الأردن وسوريا.

في عام ٢٠٠٩ أخذت الهيئة على عاتقها ومن الناحية الأدبية والمنطقية بالقيام بدراسة كافة سجلات حقول الألغام المزروعة والمنزوعة والتي تم تطهيرها من قبل القوات المسلحة الأردنية منذ عام ١٩٩٣ ولغاية عام ٢٠٠٦ وذلك قبل أن تصبح الهيئة فاعلة من حيث ضبط الجودة ووجود المعايير الوطنية التي تتماشى مع المعايير العالمية (IMAS) حيث تبين أنه يوجد ما نسبته (١٥%) من الألغام مفقودة في وادي الأردن وذلك لعدة أسباب منها:

١. تعرض الحقول للإنجرافات أثناء فصل الشتاء.
٢. كثرة الحرائق أثناء فصل الصيف
٣. زراعة الحقول بالألغام لحوالي (٥٠) خمسون عاماً
٤. عبث المواطنين لاستغلال أراضيهم
٥. عدم التدريب الكافي لنزع الألغام.
٦. عدم توفر التكنولوجيا لإزالة الألغام.

٧. عدم وجود فرق ضبط جودة ومعايير وطنية للإزالة.
٨. عدم دقة سجلات الزرع والنزع لبعض الحقول.

مند عام ٢٠٠٩ ولغاية شهر حزيران ٢٠١٨ ونظراً للأسباب المذكورة فقد قامت الهيئة بمشروع "البحث والتفتيش عن الألغام المفقودة" في المناطق التي تم تطهيرها من قبل القوات المسلحة الأردنية منذ عام ١٩٩٣ ولغاية ٢٠٠٦ في وادي الأردن والتي سبقت وجود هيئة فاعلة حيث كانت الإزالة عسكرية وما قامت به الهيئة هو البلد الوحيد الذي نفذ مثل هذا المشروع لمناطق تم تطهيرها قبل معاهده آتوا وقبل وجود جهة خارجية تشرف على الإزالة مع توفر التكنولوجيا والمعايير الحالية.

السيد الرئيس

يسرنا أن نحيطكم علماً بأنه قد تم الانتهاء من مشروع "البحث والتفتيش عن الألغام المفقودة" في شهر حزيران لعام ٢٠١٨ في مناطق وادي الأردن والذي تم تحت إشراف الهيئة ونفذ من قبل القوات المسلحة الأردنية.

أما بالنسبة لمنطقة الحدود الشمالية مع سوريا والتي كان من المفروض قيام الهيئة بعمل ضبط جودة لما نسبته (٢,٧%) من المساحة المطهرة بعد إتمام كامل التطهير من قبل الجمعية الترويحية والتي أصبحت تلك المنطقة مغلقة عسكرياً نظراً للظروف الأمنية على الحدود مع سوريا فقد قامت قواتنا المسلحة بتنفيذ عملية ضبط الجودة للمنطقة المتبقية حيث استعملت لأغراض عسكرية.

وبذلك يكون الأردن أنهى كافة عمليات البحث والتفتيش عن الألغام المفقودة على أراضيه ولكن كدولة مسؤولة وملتزمة سيتم إعلامكم في حال العثور على مناطق موبوءة بالألغام.

شكراً سيدي الرئيس

والسلام عليكم